Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطويلة !..

جليلة هانم : ما كان أجملها من أعوام !..

صديق : جمالها فى طولها كالشعر ، حتى وإن اتخذ لون الفجر !..

جليلة هانم : إنى لا أكاد أشعر لها بطول .. إنها عندى لحات من العواطف والحوادث والذكريات ، قد تشابكت خيوطها فى نسيج بديع ، لا تشبع أبدًا عينى من تأمله والنظر فيه .

صديق : نسيج كالسِّجاد الثمين ، يجمل خيطه لونا كلما ازداد سنًا !..

جليلة هانم : حتى الخيط الأسود فيه لا يشوب بهجته .. لا أنسى أن المرحوم كانت له فى شبابه نزوات .. هناك حادثة بالذات ، حدثت قطعًا قبل أن تولد أنت .. ولعلك سمعت بها .. فهى إلى حد ما معروفة .. كانت له علاقة بامرأة انتحرت بسببه وتحطم بيتها .. كان قد مضى على زواجنا عدة سنوات .. و لم تكن نبيلة قد جاءت بعد .. بالطبع صدمتنى هذه الحادثة .. ولكنى تجلدت ، واكتفيت بتجاهله عامًا بأكمله !..

صديق : (**بدون وعى**) كان عليه من أقسى الأعوام وأمرّها !..

جليلة هانم : كيف عرفت ؟..

صديق : (**يستدرك**) يخيل إلىّ ذلك !..

جليلة هانم : هذا ما كان بالفعل .. لقد كان هذا الصمت والتجاهل أقسى عليه من أى عقاب .. هكذا قال لى . بعد أن جاء وقت الندم .. لقد حاول المستحيل ليحملنى على الإصغاء إليه وإلى دفاعه واعتذاره !..

صديق : ولكنه لم يجد منك غير احتقاره !.

جليلة هانم : تلك كلمته بالضبط .. على أن موقفى لم يكن فى الحقيقة احتقارًا